

الدوريات الطبيّة العربيّة الإلكترونيّة دراسة تقييمية

إعداد م.د. إكرام محمد محمود*

* مدرس دكتور، مسؤولة مكتبة كلية التمريض، جامعة بغداد
المستخلص

الهدف: التعرف على عينة من المواقع الإلكترونيّة للدوريات الطبيّة العربيّة وفحص مدى تطبيقها لمعايير الجودة في مجال النشر على الإنترنت.
المنهجية: تُبع المنهج المسحيّ من خلال زيارة تسعة مواقع لدوريات طبيّة وتدوين المعلومات عنها بواسطة استمارة ضمت التحري عن تواجد خمس معايير عالمية لجودة المواقع والمعلومات الإلكترونيّة.

النتائج: بعد جمع المعلومات، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. من خلال فحص عناوين المواقع للدوريات لمعرفة الغرض من نشر الموقع، تبين الضعف في استعمال الامتداد الموحد للمواقع url إذ أخذت ستة من الدوريات امتداداً ينتمي لناشرين تجارين رغم أنه ليس لها غرض تجاريّ، بل علميّ لنشر البحوث الطبيّة. أما بقية الدوريات، فقد استعملته بشكل يتلاءم مع غرضها وطبيعتها عملها.
 2. في معيار المصداقية، تمّ إعطاء قيم رقمية لقياس مستوى التطبيق وتبين أنّ أربعة من الدوريات حصلت على (مستوى 5 من 6) وحصلت مجلة الطبّ السعوديّة على (6 مستوى من 6) في مصداقية معلوماتها، في حين أنّ دوريتين قد انخفض مستوى مصداقيتها إلى (2).
 3. في طريقة عرض المعلومات، وجد أنّ 4 من الدوريات تقمّ معلوماتها بأشكال مختلفة وأنّ 5 منها تعرض المعلومات بشكل عناوين، ونصوص وأنّ 6 منها تصدر بشكل إلكترونيّ فقط.
- التوصيات:** قدّمت الدراسة عدة مقترحات وجّهت إلى الجهات المسؤولة عن نشر المواقع والمعلومات على شبكة الإنترنت.
- الكلمات المفتاحية:** المواقع الإلكترونيّة للدوريات، الدوريات الطبيّة العربيّة، معايير جودة المواقع الإلكترونيّة، تقييم المواقع الإلكترونيّة

Abstract

Objective: The aims of research to identify sample of websites of Arabian medical periodicals and exam applying to standards for publishing on the internet.

Methodology: A survey method is applied about nine medical periodicals websites and data are collected through forms include five international standards to assessing websites.

Results: of data collected, the following findings are obtained:

1. Through examining website addresses, unsuitability was found in using Universal Resources Locator, because six of periodicals use com. in URL. While, all of them not relevance commercial but scientific aim.
2. To measure Credibility Standard by adopting numbers values, the results found, four of periodicals obtained (level 5 from 6) and Annals of Saudi Medicine obtain (level 6 from 6). While, two periodicals were poor in Credibility (level 2).
3. In Information Recourse Form, four of periodicals were found to display their information in different forms, and five of them display information in titles, abstracts and full text, and six from their publish in electronically form as well as paper form.

Recommendations: The study presents many of recommendations to websites publishers.

Keywords: periodical electronic website, Arabic medical periodicals, Standards assessing websites, Assessment of electronic website

المقدمة

ساعدت التكنولوجيا الحديثة على إنتاج المعلومات وبنها وإتاحتها واختزانها بطرق أكثر تقدماً، حيث ظهر الشكل الإلكترونيّ للدوريات ليتلافى الصعوبات التي واجهها نظيره المطبوع، لاسيما المشكلات الاقتصادية والتكلفة إلى جانب مشكلات الضبط والإدارة والمتابعة، والنشر، وقضايا التحكيم. وبعد ظهور الإنترنت، أصبحت هنالك ثورة هائلة في كمية المعلومات المتاحة للتداول بين الناس، ففي السابق كنا نحصل على المعلومات من الكتب والدوريات المطبوعة والوسائل الإعلامية الأخرى، والتي تخضع لقواعد علمية للنشر والتحكيم من لدن لجان علمية معترف بها وعلى درجة من التخصص والمراتب العلمية، واليوم أصبح الإنترنت أوسع قناة ليث المعلومات، إلا أنّ هذه المعلومات لا تخضع غالباً لعمليات التحكيم والمراقبة، كما أنّ بعض المواقع مجهولة المصدر والهوية، فضلاً عن غياب الإطار القانوني المنظم لحق الملكية الفكرية للمعلومات الإلكترونية وضعف وجود الضوابط العلمية لنشر المعلومات (لجان التحكيم).

النتائج

جدول ١ - عينة الدوريات: عنوانها الإلكتروني ، مُدد الصدور والرقم الدولي المعياري

مُدَد الصدور	issn	عنوانها الإلكتروني	اسم الدورية
أسبوعية	_____	www.arabmedmag.com	الدورية الطبية العربية (AMM)
سنوية	e/1819-6357 p/1993-2820	http://2657.indexcopernicus.com/	المجلة الطبية الليبية (LJM)
٣ أعداد بالسنة	1687-1634	http://www.emro.who.int/emhj.htm	المجلة الصحية لإقليم شرق المتوسط (EMHJ)
كل شهرين	P/ 0256-4947 e / 0975-4466	http://www.saudiannals.net	حوليات الطب السعودي (ASM)
فصلية	_____	www.arabpsynet.com/apn.journal/APNjournalNotice.htm	المجلة العربية لشبكة العلوم النفسية (APNJ)
أسبوعية	_____	www.arabpsynet.com/journal	نشرة الجمعية النفسية العراقية Iraqi Psych. Asso. Bull.
كل ثلاث أشهر	_____	http://smcenter.tripod.com	مجلة البحرين الطبية Bahrain Medical Bulletin
نصف سنوية	1319-0164	www.ksu.edu.sa/colleges/pharm/spj	المجلة السعودية الصيدلانية Saudi pharmaceutical J.
كل ثلاث أشهر	_____	www.arabpsynet.com	مجلة الطب النفسي - أبو ظبي Abudhabi Bull. Psych.

جدول ٢ - نوع الناشر والغرض من نشر الموقع

الغرض من نشر المجلة				نوع الناشر	اسم الدورية
أخرى	للإعلان	معلومات وحقائق	إخبار		
خدمات للمرضى	*	*		Com.	الدورية الطبية العربية (AMM)
		*		Com..	المجلة الطبية الليبية (LJM)
		*		Int.	المجلة الصحية لإقليم شرق المتوسط (EMHJ)
		*		Net.	حوليات الطب السعودي (ASM)
عروض للكتب الحديثة		*		Com.	المجلة العربية لشبكة العلوم النفسية (APNJ)
		*	*	Com	نشرة الجمعية النفسية العراقية Iraqi Psych. Asso. Bull.
		*		Com	مجلة البحرين الطبية Bahrain Medical Bulletin
مراجعات للكتب		*		Edu.	المجلة السعودية الصيدلانية Saudi pharmaceutical J.
		*	*	Com	مجلة الطب النفسي - أبو ظبي Abudhabi Bull. Psych.

جدول ٣- مستوى المصادقية في المعلومات التي تبثها الدوريات

المستوى	روابط من المواقع	روابط مع المواقع	التوثيق	لجنة التحكيم	الناشر		اسم الدورية
					مذكور	الاتصال به	
٢	نعم	كلا	كلا	كلا	نعم	كلا	الدورية الطبية العربية (AMM)
٥	نعم	كلا	نعم	نعم	نعم	نعم	المجلة الطبية الليبية (LJM)
٥	نعم	كلا	نعم	نعم	نعم	نعم	المجلة الصحية لإقليم شرق المتوسط (EMHJ)
٦	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	حوليات الطب السعودي (ASM)
٥	نعم	كلا	نعم	نعم	نعم	نعم	المجلة العربية لشبكة العلوم النفسية (APNJ)
٤	كلا	كلا	نعم	نعم	نعم	نعم	نشرة الجمعية النفسية العراقية Iraqi Psych. Asso. Bull.
٢	كلا	كلا	نعم	نعم	كلا	كلا	مجلة البحرين الطبية Bahrain Medical Bulletin
٥	نعم	كلا	نعم	نعم	نعم	نعم	المجلة السعودية الصيدلانية Saudi pharmaceutical J.
٤	نعم	كلا	كلا	نعم	نعم	نعم	مجلة الطب النفسي -ابو ظبي Abudhabi Bull. Psych.

جدول ٤-١ حداثة المعلومات وانتظام صدور الدورية

تاريخ الدخول	تاريخ صدور آخر عدد	تاريخ صدور العدد الأول	اسم الدورية
9/ 2010 /7	Oct./2009	2001	الدورية الطبية العربية (AMM)
2010/7/10	May . 2010	2006	المجلة الطبية الليبية (LJM)
2010/7/10	2010	1995	المجلة الصحية لإقليم شرق المتوسط (EMHJ)
9/ 2010 /7	July/2010	2005	حوليات الطب السعودي (ASM)
2010/7/11	2010	2004	المجلة العربية لشبكة العلوم النفسية (APNJ)
2011/2/24	2006	2004	نشرة الجمعية النفسية العراقية Iraqi Psych. Asso. Bull.
2011/2/26	2002	2000	مجلة البحرين الطبية Bahrain Medical Bulletin
2011/2/23	2010	2003	المجلة السعودية الصيدلانية Saudi pharmaceutical J.
2011/2/25	2004	1999	مجلة الطب النفسي -ابو ظبي Abudhabi Bull. Psych.

جدول ٤-٢ حداثه الروابط المتاحة في الموقع في حالة تواجدها

اسم الدوريه	حديثه	غير حديثه	لا توجد
الدوريه الطبيه العربيه (AMM)			*
المجله الطبيه الليبيه (LJM)			*
المجله الصحيه لإقليم شرق المتوسط (EMHJ)			*
حوليات الطب السعودي (ASM)	*		
المجله العربيه لشبكة العلوم النفسيه (APNJ)			*
نشره الجمعيه النفسيه العراقيه. Iraqi Psych. Asso. Bull.			*
مجله البحرين الطبيه Bahrain Medical Bulletin			*
المجله السعوديه الصيدلانيه Saudi pharmaceutical J.			*
مجله الطب النفسي -ابو ظبي Abudhabi Bull. Psych.			*
المجموع	١		٨

جدول ٥ طريقه وشكل عرض المعلومات في الموقع ونوع صدور الدوريه

اسم الدوريه	نوع المعلومات			شكل صدور الدوريه		طريقه عرض المعلومات	
	م	ع	ن	الكل	الالكتروني فقط	ورقي +الالكتروني	ن
الدوريه الطبيه العربيه (AMM)		*	*		*		*
المجله الطبيه الليبيه (LJM)				*		*	*
المجله الصحيه لإقليم شرق المتوسط (EMHJ)				*		*	*
حوليات الطب السعودي (ASM)				*		*	*
المجله العربيه لشبكة العلوم النفسيه (APNJ)				*	*		*
نشره الجمعيه النفسيه العراقيه. Iraqi Psych. Asso. Bull.			*		*		*
مجله البحرين الطبيه Bahrain Medical Bulletin			*		*		*
المجله السعوديه الصيدلانيه Saudi pharmaceutical J.			*		*		*
مجله الطب النفسي -ابو ظبي Abudhabi Bull. Psych.			*		*		*
المجموع	١	٥	٤	٤	٦	٣	٥

م = مستخلصات؛ ن = نصوص؛ ع = عناوين؛ الكل = جميع الأشكال الثلاثه

جدول ٦-١ الإبحار والإتاحة في الأرشيف

محتوى الأرشيف			وجود أرشيف		اسم الدورية	
الكلمات	نصوص	مستخلصات	عناوين	نعم		كلا
	*		*		*	الدورية الطبية العربية (AMM)
*	*	*	*		*	المجلة الطبية الليبية (LJM)
*	* منذ ٢٠٠١	*	*		*	المجلة الصحية لإقليم شرق المتوسط (EMHJ)
*	*	*	*		*	حواليات الطب السعودي (ASM)
		*	*		*	المجلة العربية لشبكة العلوم النفسية (APNJ)
	*		*		*	نشرة الجمعية النفسية العراقية. Iraqi Psych. Asso. Bull.
	*		*		*	مجلة البحرين الطبية Bahrain Medical Bulletin
	*				*	المجلة السعودية الصيدلانية Saudi pharmaceutical J.
	*		*		*	مجلة الطب النفسي - أبو ظبي Abudhabi Bull. Psych.
٣	٨	٤	٨		٩	المجموع

جدول ٦-٢ سرعة الوصول لمواقع الدوريات قيد الدراسة فضلا عن طريقة البحث والاسترجاع

اسم الدورية	سرعة الوصول		البحث والاسترجاع			أخرى
	سريع	بطيء	عناوين	مستخلصات	موضوع	
الدورية الطبية العربية (AMM)	*				*	
المجلة الطبية الليبية (LJM)	*					*
المجلة الصحية لإقليم شرق المتوسط (EMHJ)	*					*
حواليات الطب السعودي (ASM)	*					*
المجلة العربية لشبكة العلوم النفسية (APNJ)	*		*			
نشرة الجمعية النفسية العراقية. Iraqi Psych. Asso. Bull.	*		*			رقم العدد
مجلة البحرين الطبية Bahrain Medical Bulletin	*		*			
المجلة السعودية الصيدلانية Saudi pharmaceutical J.	*		*			
مجلة الطب النفسي - أبو ظبي Abudhabi Bull. Psych.	*		*			رقم العدد
المجموع	٨	١	٥	٠	١	٣

دول ٦-٣ توافر بيانات الميئات

اسم الدورية	مذكورة	عددتها	غير مذكورة
الدورية الطبية العربية (AMM)	*	٢	
المجلة الطبية الليبية (LJM)	*	٢	
المجلة الصحية لإقليم شرق المتوسط (EMHJ)	*	٢	
حواليات الطب السعودي (ASM)	*	١٠	
المجلة العربية لشبكة العلوم النفسية (APNJ)	*	٣	
نشرة الجمعية النفسية العراقية. Iraqi Psych. Asso. Bull.	*	١	
مجلة البحرين الطبية Bahrain Medical Bulletin	*	١	
المجلة السعودية الصيدلانية Saudi pharmaceutical J.	*	١	
مجلة الطب النفسي - أبو ظبي Abudhabi Bull. Psych.	*	١	

المناقشة :

من ملاحظة الجدول (1) والمتضمن لمعلومات عامة عن كل دورية وجد ان العناوين الإلكترونية للمجلات قيد الدراسة لم تتغير منذ صدور العدد الأول للدورية وهو من الأمور المفيدة للباحثين باستثناء المجلة الطبية الليبية التي كان عنوانها القديم LJM.com واجد ان هذا العنوان أكثر تعبيراً ووضوحاً من المتاح حالياً إذ انه لا يضم أي دلالة عن الدورية ماعدا نوع الناشر لها. ومن الجدير بالذكر ان جميع هذه الدوريات (ماعدا AMM) لم تدون في صفحاتها عناوينها الإلكترونية ليتسنى للباحث تسجيله عند الإشارة للمعلومات التي يحصل عليها من الموقع فضلاً عن تسهيل مهمة استرجاع الموقع في المرات القادمة وانما تم تسجيل العنوان من خلال شريط Address المتاح في أعلى الشاشة وهي من الأمور التي يغفل الكثير من الباحثين عنها خاصة عند خزن إحدى صفحات المواقع المسترجعة لذا كان من الأولى ان تدون العناوين الإلكترونية في أعلى أو أسفل الشاشة لصفحات المجلة المختلفة. ونلاحظ أيضاً في نفس الجدول عند فقرة الرقم الدولي المعياري للمجلة خمسة من المجلات لم تحصل على هذا الرقم مما يقلل من مكانتها العلمية.

تطبيق المعايير: اولا/ معيار الغرض

من خلال النظر الى المحدد الموحد للمواقع URL*¹ لكل من الدوريات محل الدراسة نجد ان ست منها ناشرها تجاري com وقد لاحظت الباحثة ان عملية النشر وبث المواقع مسندة الى شركات ومؤسسات تجارية متخصصة في مجال العمل الفني بعيداً عن محتوى الموقع من المعلومات فمثلاً المجلة الطبية الليبية اسندت عملية النشر لمؤسسة هندية وأعطت لنفسها الامتداد التجاري ضمن عنوان موقع المجلة وكان من الأولى ان تاخذ المجلة على عاتقها عملية النشر وان لا تسمح بإضافة امتداد الناشر الفني بل ان الموقع يجب ان يأخذ امتداد الناشر للمعلومات ليعطي وضوحاً أكثر للهدف من نشر الموقع وهويته ، وهذه إحدى نقاط الضعف في المواقع العربية نتيجة ضعف الامكانيات الفنية المحلية .

وفيما يتعلق بالجانب الثاني من معيار الغرض وهو الهدف من نشر المجلة في الشبكة فقد وجد ان جميع المجلات قد تبنت نشر المعلومات والحقائق العلمية بشكل مقالات او بحوث وانفردت مجلة AMM بنشر الاعلانات والترويج لنشرها في الموقع مما يأخذ حيز كبير في الموقع دون فائدة علمية فضلاً خدمة لاستفسارات المرضى وتبنت مجلتنا APNJ والمجلة السعودية الصيدلانية جانب مهم ومفيد وهو تقديم العروض والمراجعات للكتب الطبية الحديثة الصدور وبذلك فهي تقدم خدمة إعلامية إضافية للباحثين لاطلاعهم على ما صدر من جديد في مجال الاهتمام .

ثانيا/ معيار المصادقية

وهو من المعايير المهمة جداً في مجال تقييم المواقع والمعلومات الإلكترونية بل قد يكون الأهم من بينها والأول المتفق عليه من قبل جميع الجهات والمؤسسات التي شرعت او تبنت المعايير في هذا المجال وقد يضم تفاصيل وفقرات متعددة فضلاً عن المذكورة هنا ولكننا اقتصرنا على ذكر لاهمها لضيق المجال في هذا البحث ، وقد تضمن هذا المعيار كما نشاهد في الجدول (3) ذكر الناشر للدورية ووسيلة الاتصال به وكما هو واضح ان الدوريات قد اشارت للناشر ووسيلة الاتصال به، ماعدا AMM ومجلة Bah.Med.Bull. حيث لم يتضح للباحثة الجهة المسؤولة عن نشرها ولا حتى ذكر للجان العلمية العاملة فيها وحيث لم تُشر

مجلات اخرى الى اسم المؤسسة المسؤولة عن إصدار المجلة الا انها اشارت الى اسماء وعناوين اللجان العلمية فيها مثل هيئة تحرير والتحكيم مثل مجلة LJM و APNJ .

ولجان التحكيم من الأمور المتعارف عليها والثابتة في النشر التقليدي وقد لانجدها في المجال الإلكتروني وقد لوحظ ان الدوريات محل الدراسة تعرض بحوثها على لجان علمية للتحكيم باستثناء الدورية الطبية العربية وينطبق الحال نفسه على وجود مصادر للتوثيق للمعلومات مما يعني وجود ضعف في هذين الجانبين المهمين بالنسبة لهذه الدورية. وفي جانب آخر من جوانب المصادقية وجود روابط من وإلى المواقع وتدل النتائج في الجدول (3) ان جميع المجلات المشار لها لا تضم روابط مع مواقع اخرى باستثناء ASM التي تحوي روابط مع مواقع علمية مفيدة مثل موقع قاعدة البيانات الطبية pubmed مما يوفر معلومات إضافية ذات علاقة ، اما وجود روابط من مواقع اخرى للمواقع قيد الدراسة فتشير الى شهرة ذلك الموقع وأهميته مما يجعل المواقع الاخرى تشير اليه ونجد ان لجميع الدوريات هنا اشارات من مواقع اخرى .

وأخيراً ولأهمية هذا المعيار حاولت الباحثة اعطاء كل فقرة من فقراته قيمة عددية ليكون قياسه بشكل دقيق فمثلاً عند الإجابة بنعم يأخذ الموقع قيمة (1) وبعبارة ياخذ (صفر) وعن تطبيق هذه العملية كانت النتيجة ان دورية ASM قد أخذت أعلى درجة (6) من (6) مما يعني ان هذه الدورية الأكثر مصادقية في طرحها للمعلومات مقارنة بالدوريات الأخرى محل الدراسة وان اقل الدوريات المدروسة هنا مصادقية هي AMM و

Bah.Med.Bull وقد حصلت على (2من 6) .

ثالثاً/ معيار الحدائة

الحدائة في المعلومات وفي انتظام صدور الدورية في اوقاتها المحددة من الأمور الهامة في المجالات العلمية كافة وفي مجال الطب بصورة خاصة باعتباره من الحقول سريعة التطور ويحتاج الباحثين الى الاطلاع على احدث المستجدات العلمية والبحوث الجارية ، وفي الجدول (4-1) نلاحظ ان الدورية Bah.Med.Bull هي الاقل تحديثاً لمعلوماتها وانتظاماً في صدورها ، حيث يشير تاريخ العدد الاخير الصادر منها الى 2002 بينما تم الدخول للموقع في 2011/2/26 والمفترض ان صدور الدورية كل ثلاث اشهر كما وضحنا في الجدول (1) مما يدل على ضعف صدور هذه الدورية وكذلك الحال لدورية ابو ظبي والعراقية للطب النفسي مما يعني اهمال كبير لهذا الجانب المهم في المعلومات الطبية.

وفي الجانب الاخر من معيار الحدائة لا بد من متابعة تحديث المعلومات التي تضمها الروابط في الموقع وفي الجدول (4-2) نلاحظ ان المجلة الوحيدة التي لديها روابط مع مواقع اخرى هي ASM وهي محدثة لمعلوماتها فضلاً عن تحديث الصفحة الرئيسية.

رابعاً / معيار شكل مصدر المعلومات : يتضمن هذا المعيار ثلاث جوانب

الأول : طريقة عرض المعلومات هل هي بشكل مستخلصات ، عناوين ، نصوص ام بجميع الأشكال المذكورة ، وكما توضح نتائج الجدول (5) ان 4 من هذه الدوريات تقدم جميع الخيارات المعروضة في هذا السؤال والمجلة الوحيدة التي تعرض المعلومات بشكل عناوين ثم نصوص هي AMM .

الجانب الثاني : من هذا المعيار شكل صدور الدورية بشكل الكتروني فقط ام بشكل ورقي فضلاً عن الإلكتروني وتبين ان 6 من المجلات تصدر بشكل الكتروني فضلاً عن الورقي مما يعزز من قيمتها وانتشارها بين الباحثين .

* Universal Resources Locater

٢. من المفيد تثبيت الهدف والغرض الذي من اجله تنشر المجلة ويكون واضح في صفحتها الاولى home page ليتسنى للباحثين معرفة المستوى العلمي لمقالاتها والجمهور المستهدف لتلقي المعلومات المنشورة ، وتجدر الإشارة هنا الى الاستعمال الصحيح لـ url ليدل على الجهة المسؤولة عن المعلومات لا الجهة الناشرة فنيا للموقع فهذه الجهة ليس لها علاقة بالمحتوى الموضوعي للموقع فالمواقع المنتمية للجامعات والمنظمات الحكومية (edu.Org) هي الأكثر موثوقية مثل المجلة السعودية الصيدلانية من الجهات التجارية com لذا فان اغفال هذا الجانب سيغيب حق الجهة الاصلية الناشرة للمعلومات .

٣. المصادقية امر هام في تبني واعتماد البحوث العلمية خصوصا في المجال الطبي ولا بد للعاملين على نشر المواقع توضيح هوية الجهة المسؤولة عن النشر واسماء المؤلفين للمقالات ووسائل الاتصال بهم كما لا بد من عرض البحوث قبل نشرها على لجان للتحكيم لضمان الجودة العلمية . وان تثبيت المصادر المعتمدة في اجراء البحوث سيتمنح تلك البحوث مصداقية وموثوقية عالية وازافة الروابط العلمية ذات العلاقة بالمجال الطبي يتيح للباحثين الاستزادة من المعلومات والتعريف بالمواقع المفيدة ذات العلاقة.

٤. من الجوانب المهمة جدا في المجال الطبي الحداثة بل ربما تأتي في مقدمة ما يبحث عنه العاملين في هذا المجال لذا فان تحديث المعلومات اولا باول وصدور الدوريات بشكل منظم في مواعيد الصدور المقررة مسبقا سيسببها مكانة علمية محترمة وتكون محط اهتمام الباحثين ومتابعهم وليس من المقبول في الجانب الطبي تاخر صدور المجلة لاكثر من سنة كما هو الحال في مجلة ابوظبي والعراقية للطب النفسي .

٥. الاهتمام بتنويع وسائل عرض المعلومات بين المستخلصات والعناوين والنصوص ليتسنى للباحثين اختيار الانسب لهم فمن المعروف ان وقت هذه الفئة ضيق ومعظمه في المجال العملي لذا فمن المفيد الاهتمام بهذا الجانب فضلا عن التنوع في طريقة العرض للمعلومات فقد يحتاج المختص بهذا المجال الى وسيلة من وسائل الملتيميديا كاختلاف أصوات القلب في الحالات المرضية المختلفة بدلا من بحث او مقالة نصية .

٦. لا بد من اتاحة فهارس أرشيفية للاعداد السابقة من الدوريات وان تتضمن نفس طريقة عرض المعلومات الحالية أي المستخلص والعنوان والنص لنفس السبب المشار اليه في الفقرة السابقة .

٧. سرعة وسهولة الوصول للدورية وتعدد نقاط الاتاحة في الاسترجاع كلها من الامور التي توفر راحة للمستفيد وتوفر عليه ضياع الوقت ، فالمواقع التي تعاني من ضعف في سرعة تحميلها(بغض النظر عن سوء الشبكة وضعف الخدمة) بسبب كثرة الاعلانات والصور غير المبرر وجودها كما هو الحال في AMM مما يجعل الوصول للموقع بطيء لذا لا بد من الابتعاد عنها قدر الامكان وترك ذلك للمواقع التجارية غير العلمية .

٨. تسجيل بيانات الميتاداتا عن المواقع بشكل دقيق سيعمل على زيادة فرصة اتاحة واسترجاع المواقع للباحثين لذا لا بد من تبني معيار محدد وتدقيق البيانات المسجلة عن كل موقع حسب المعيار المتبنى قبل بثه في الشبكة لتوفير نقاط اتاحة متعددة للمستفيد للوصول للموقع .

المصادر

١. سحر طلعت الدوريات الطبية العربية في الميزان.

الجانب الثالث : هو هل تعرض الدوريات معلوماتها بشكل نصي فقط ام يقترن ذلك بالرسوم او الوسائط المتعددة كونها من الامور المهمة الواجب توفرها في البحوث العلمية لتوضيح المعلومات الواردة في النصوص ونلاحظ في الجدول (٥) ان ٤ من الدوريات قيد الدراسة استخدمت الرسوم والجداول والايضاحات اللازمة في تناولها للمعلومات ولم تستخدم الوسائط المتعددة من قبل الدوريات وقد اكتفت ٥ من هذه الدوريات بالنصوص فقط لعرضها للمعلومات .

معييار الإبحار والإتاحة : ويضم هذا المعيار عدد من الفقرات التي تتضمن طريقة الوصول للمعلومات والسرعة والسهولة في ذلك وطريقة البحث والاسترجاع ، ويضم الجدول (٦-١) نتائج التساؤل فيما اذا كانت الدوريات تحتوي على ارشيف للاعداد السابقة ومحتوى ذلك الارشيف وتبين تلك النتائج جميع الدوريات احتوت على ارشيف للاعداد السابقة وان محتوى الارشيف تمثل في العناوين أي ان معظم الدوريات تعطي عناوين المقالات السابقة الصدور وان ٤ منها توفر مستخلصات للبحوث فضلا عن العناوين كما ان ٨ منها توفر النصوص الكاملة وهي مؤشرات جيدة ومفيدة للباحثين، وتشير النتائج ان مجلة EMHJ قد ابتدأت بتوفير النصوص منذ ٢٠٠١ بينما كان صدورها منذ ١٩٩٥ واكتفت بتوفير العناوين فقط قبل هذا التاريخ مما يعني فجوة في الحصول على المعلومات في هذه الدوريات باعتبارها فترة زمنية طويلة والامر الالاهم هو توفير المعلومات بكل اشكالها سواء كان عناوين او مستخلص او نصوص بحسب حاجة الباحث وهو ماتاحتها ٣ من المجالات .

الفقرة الثانية في نفس المعيار :هي سرعة الوصول وطريقة البحث في الموقع ، ونلاحظ في الجدول (٦-٢) ان ٨ من مواقع الدوريات سهلة وسريعة في الوصول اليها وان طريقة البحث في الموقع كانت لجميع الخيارات المتاحة (مؤلف ،عنوان ،موضوع) لـ ٥ دوريات واكتفت دورية AMM باتاحة البحث بالموضوع فقط و٥ دوريات اتاحت البحث بالعنوان لانها توفر قائمة بالعناوين يمكن اختيار احدها بالتأشير عليه وليس حفل للبحث في الموقع .

الفقرة الثالثة في معيار الإبحار والإتاحة توافر بيانات الميتاداتا عن تلك المواقع وقد تم استعمال برنامج آلي متاح في الإنترنت بشكل مجاني باسم Metachecker لفحص تلك البيانات المسجلة عن كل موقع وتبين كما في نتائج الجدول (٦-٣) ان جميع مواقع الدوريات قد ذكرت تلك البيانات الا ان الغالبية العظمى منها ٤ مواقع قد اكتفت بذكر بيانات عن العنوان فقط ، فضلا عن المنشئ للموقع في مجلة LJM . وانفردت مجلة ASM بإدراج معلومات اكثر تفصيلا وذلك بذكر عشرة بيانات من مجموع خمسة عشر بيانا حسب معيار دبلن كور وبذلك تكون عملية استرجاع واتاحة هذه الدوريات اكثر كفاءة من اقرانها من الدوريات في هذه الدراسة .

التوصيات

بعد ان توصلنا الى النتائج الانفة الذكر لا بد لنا من وضع عدد من التوصيات والتي نوجهها الى الجهات المعنية بنشر المواقع والمعلومات على شبكة الإنترنت ونوضحها بالاتي :

١. لا بد لكل دورية الكترونية ان تثبت المعلومات الخاصة بها في صفحة about us مثل عنوانها الإلكتروني ، شكل وقرات الصدور ، تاريخ صدور العدد الاول... وغير ذلك ليتسنى للباحثين متابعتها والتعرف عليها وحيدا لو تم تثبيت عنوانها الإلكتروني في صفحاتها المختلفة لتسهيل مهمة الباحثين في تدوين بيانات الاستشهادات المرجعية بالموقع فضلا عن تسهيل استرجاع الموقع كما ان تدوين issn بعد الحصول عليه سيعطي للمجلة مكانة علمية اكبر للمجلة .

6. World Health Organization. **Eastern Mediterranean Health Journal**. Available from <http://www.EMRO.WHO.INT/EMHJ>. Accessed at 10/7/2010.

7. King Faisal Specialist Hospital and Research Centre. **Annals of Saudi Medicine**. about us. Available from: <http://www.saudiannals.net>. Accessed at 10/7/2010.

٨. شبكة العلوم النفسية العربية. **المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية**. متاحة في www.arabpsynet.com/apn.journal/APNjournalNotice.htm

تم الاطلاع على الموقع في ٢٠١٠/٧/١١. شبكة العلوم النفسية العربية. **نشرية الجمعية النفسية العراقية** متاحة في www.arabpsynet.com/journal تم الاطلاع على الموقع في ٢٠١١/٢/٢٤

٤. **المجلة الطبية البحرينية** متاحة في <http://smcenter.tripod.com>

٥. تم الاطلاع على الموقع في ٢٠١١/٢/٢٦. **المجلة السعودية الصيدلانية**. متاحة في www.ksu.edu.sa/colleges/pharm/spj

١٢. تم الاطلاع على الموقع في ٢٠١١/٢/٢٣. شبكة العلوم النفسية العربية. **مجلة الطب النفسي - أبو ظبي**. متاحة في www.arabpsynet.com تم الاطلاع على الموقع في ٢٠١١/٢/٢٥

متاح في الموقع http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA_C&pagename=Zone-Arabic-HealthScience/HSALayout&cid=11760254980 64

٢. تم الاطلاع على الموقع في ٢٠١٠/٧/٣. **سحر طلعت**. مصدر سابق.

3. Osswald , Mike. User testing : dose your site need it (2001) available ?HANSONI News.-vol. 1, issue ,(july from <http://www.hansonine.com/newsletter/news-17asp>. Access at 4/3/2003.

ورد في ايمان فوزي عمر. طرق اختبار القدرة على استعمال مواقع المكتبات على شبكة الانترنت ع ٨ (مارس ٢٠٠٦) تم الاطلاع على الموقع بتاريخ ٢٠٠٧/١٢/٢٤ **Cybrarians journal** متاح في <http://www.cybrarians.info/journal/no8/usability.htm>

٤. **الدورية الطبية العربية**. الصفحة الرئيسية. متاحة في الموقع

اخبر تحديث في ١٠/٢١/٢٠٠٩ www.arabmedmag.com

٥. تم الاطلاع على الموقع في ٢٠١٠/٧/٩. **المجلة الطبية الليبية**. background متاح في <http://indexcopernicus.com/text.php?ids=786> تم الاطلاع على الموقع في ٢٠١٠/٧/١٠.